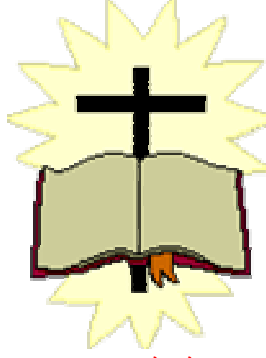


الدفتـر الثالث والعشرون



1988/3/29

يسوع، أه يسوع، ماذا علينا أن نُجيبَ الإكليريكيين الذين يَسخرون من كلمة "ظهورات"!.. نحن 1 عاجزتان وجاهلتان إزاء إجاباتٍ من نوع: "ظهورات؟!.. فَتَّشوا عن الإيمان، ولكن ليس من خلال الظهورات!.." لقد قالَ ذلك كاهنٌ كاثوليكيٌّ لرفيقتي "بياتريس". لم يكن باستطاعتها قولُ شيءٍ ولم يكن بمقدوري القيامُ بأفضل.

(يا ربُّ، إننا عاجزات!..)

♥ زهرتي، أوكد لك أنني أنا الحقُّ وأن كلمتي هي حقٌّ، لكن كثيرين من خاصتي نسوا كلماتي.

♥ إنهم يفتشون بقلوبهم المتحجرة، في الظلمة.

♥ لقد كتبت 2 "أنتي سأسكبُ روعي على كل بشرٍ وسيتمبأ بتوكم وبناتكم ويرى شبابكم رؤىً ويحلمُ شيوخكم أحلاماً"،

♥ سأعطي حتى لأصغرهم، سأمنحكم الرجاء وأشجعكم بإظهار آياتٍ في السموات وعلى الأرض.

♥ إنها علاماتي للوقت الحاضر 3!..

♥ لقد قلتُ سينطقُ الأطفالُ بالحقِّ، أما الذين يحكمون على أعمالهم الإلهية الحالية، فأقولُ لهم هذا: "إن جودكم يديكم 4!.. أنتم جميعاً الذين لا تؤمنون والذين جعلتم من حديقتي صحراء، تعالوا إلي وتوبوا!.."

♥ ♥ تعالي، يا طفلي، أحبك، سلامي معك، تغذي مني، تمسكي بي، أنا بقربك.

أحبك، يا رب، وليكن الربُّ مسبحاً!..

♥ اجتهد في حفظ تعاليمي واتبعها فانا الرب، أحبك،

1 أنا وبياتريس.

2 يوثيل 1/3-4.

رسل 17/2-20.

3 أن يسوع غاضبٌ جداً. إنه يصرخ! أستطيع أن أتصور كيف وبخ يسوع الفرسيين يوماً في الهيكل!

4 إن يسوع غاضبٌ جداً وهو يصرخ دائماً بقوة.

♥ أنا حاضرٌ ♥ أينما كنتِ، فابْتَسِمِي لي إذاً عندما تَنْظُرِينَ إليَّ! ...
♥ طوبى لأنقياء القلوب فإن لهم ملكوت السمّوات، ♥
♥ ستنتصرُ العدالةُ وسيجددُ بيتي بالبساطةِ مغموراً بالكمالِ.
♥ إسْمَحِي لي، يا طفلي، أن أنقشَ عَلَيْكَ كَلِمَاتِي الإلهيةَ، لن أتخلى عنكَ.
♥ استريحِي في قلبي وليستريحِ ربُّكَ في قلبكِ ♥♥.

يا يسوع، إمنحني القوةَ والإيمانَ والمحبةَ لأعملَ إرادتكِ، علمني الطاعةَ والتواضعَ، علمني أن أغفرَ لمن يُسيءُ إليَّ وأن أقابلَ الشرَّ بالخيرِ.

♥ إنني أعلمُكَ، يا فاسولاً ♥. نعم 5، ابْتَسِمِي لي وآمني بحضوري، كوني مُخلصةً لي، كوني صورتِي ♥ نعم، يا فاسولا، إن جسدي يؤلمني، حتى في وسطِ قلبي، هناك رأسُ الحربة.
آين، يا سيدي؟ ..

♥ في هيكلي نفسه وفي أعماق مؤسستي، قلبي الأقدس ينزفُ.
♥ في نزاعي أحاولُ تحذيرهم؛ إنهضي يابنتي!.. أكنيسة بحاجة إليك.
♥ بيتي غارقٌ في الظلمة من جرّاء الجحودِ والظلمِ، وبسببِ خطاياهم قد تشتتَ قطيعي.
♥ كم أصرخُ من على صليبي.
♥ آه!.. يا بطرس 6، أتيتُ إليك لأنك الوحيد الذي بقيتَ مُخلصاً لي.
♥ آه يا بطرس 7!.. تطلعُ في قلبي... إسمعِ صراخاتي، أيتها النفسُ المحبوبة.
♥ أنا الربُّ، لم أجدُ المحبةَ ولا القداسةَ في أبناءِ قايينِ.
♥ إنهم عديدون، لقد جعلوا من بيتي صحراءَ.
♥ ممّ يتعدّ خرافي بما أن أيديهم فارغةٌ؟..
♥ ليس لهم ما يقدمونه لهم، إذ إنهم جعلوا من مؤسستي صحراءَ.
♥ صلّ، يا بطرس، وأنا سأرفعك لترى عينك، من علو هذه الصحراءِ، وسأدخلُكَ في جرحِ قلبي، وأريك رأسَ الحربة.
♥ إن قلبك سيصرخُ ألماً عندما ترى رأسَ الحربة.
♥ يا بطرس، إتي أمنحك القوةَ والشجاعةَ التي أنت بحاجةٌ إليهما، لتستطيعَ أن تقتلِها ♥.

(كان يسوع في نزاعٍ مَرِيرٍ. وعندما أنهيتُ صفحةَ الدفترِ نهضتُ، ظانّةً أن رسالةَ اليومِ قد انتهتُ، لكن بعدَ بضعِ دقائقٍ شعرتُ بالاندفاعِ المُميزِ الذي أشعرُ به أثناءَ الرّسالةِ أم عندما ستبدأ؛ بدأتُ أشعرُ في داخلي بنزاعٍ يسوع. كنتُ عالمةً بأنّ ما أشعرُ به هو أنّ منه لأنه سرى في كاملِ جسدي. سمعتُ صدَى صُراخِ نزاعه يتردّدُ في داخلي، فأسرعتُ وأنا أكادُ لا أرى بسببِ الدُموعِ التي تملأُ عينيَّ. كان يسوع يتعدّب، كان يتألّم، لقد ألمه قولٌ وكتابةٌ ذلك.)

5 ابْتَسِمْتِ لَهُ.

6 لقد لفظ اسمَ بطرسِ بألفٍ طويلةٍ.

7 هناك أكثر من ألفةٍ ألم.

1988/3/29

♡♡ يا فاسولتي، إن قلبي على النفوس السائرة في الظلام، على النفوس الملطخة، هو ما يجرح قلبي.

♡ إني واقف وراء بابها، أفرع لكنها ترفض أن تفتح. إن اهتماماتها اليومية لا تترك مكاناً لمخلصها. إن نفسها تغوص في أعماق الظلمات مع أنني منحتها نعمة الذكاء والإدراك، فهي لن تتغير طالما أنها ترفض أن تدعني أدخل. أنا لست أطلب بشيء. أنا لست أطلب إلا بقليل من عرفان الجميل، بقليل من الحب، أترين، يا فاسولا؟..

(كان يسوع حزينا.)

♡ كان خلقها فرحة لي، لكن كيف ستعلم بكل ذلك ما دامت ترفضني؟..
♡♡ نعم، 8 يا فاسولا، أحبيني، يا فاسولتي، إنك تعزيتني، عوضني عن الذين لا يكونون لي الحب.

♡ (لقد كتب يسوع ذلك بشأن امرأة من أفراد عائلتنا، كانت قد جاءت لثمضي بضعة أيام معنا. عندما سمعت بهذه الرسائل، طلبت إلي أن أريها إياها. قرأت بضعة مقاطع من أحد الدفاتر، ثم أبعثتها وهي تتألم قائلة: "اعتقد أن عندما أبلغ سن التقاعد، سأعتني بورود حديقتي وبحياتي الروحية، لكن ليس الآن". وطلبت أن تكون حاضرة حينما أكتب، لتعطين هذا الحدث وترضي فضولها، لكنني رفضت الاستجابة ليرغبتها. يجب ألا ينظر أحد إلي في هذه الأوقات ما لم يسمح الله بذلك. لقد حصل ذلك في مناسبتين: مرة في حالة خاصة، ومرة أخرى في مركز المواهبين الكاثوليك في "داكا DACCA". إن هذا أمر مقدس يجب ألا يُدنس لمجرد فضول.)

1988/3/30

(إن الشيطان مغناط اليوم وهو يُضاعف جهوده ليقتني بأن لا قيمة لكل هذه الرسائل وبأنه من الأجدى لي أن أتترك كتاباتي "ولقاءاتي" مع الله. أنا بحاجة إلى أن أطمئن، لأن ضعفي يجذبني إلى أسفل عندما أدرك كم أنني سريعة إلى الشك. كما أخشى أيضاً أن يملأ الله ويفقد صبره معي.)

♡ يا زهرتي، لا تخافي مني، لن أسبب لك الألم ولن أنكر، لم أرفعك إلي لأبعدك عني، أو لأظهر غضباً أو قسوة تجاهك. لقد نمتك بحنان وحب، لقد قدتك بحب. غديتك بالحب، وتصرفت معك بحنان. لا تخافي مني، تعالي، واعلمي أنني وديع ومتواضع. أسلام لنفسك♡♡ أحببك!..
أشركك على صبرك وعلى إسراعك إلى نجدتي، يا رب أباركك.

1988/3/31

♡ يا فاسولا، لا تشككي أبداً في أنني أنا الرب. لا تخافي، هذا أنا يسوع.

(كنت أرتعب عندما أفكر بأنني من الممكن ألا يكون كل هذا آت من الله... لكن، كيف كتب كل هذا إذا؟..
كنت مضطربة.)

♡♡ هذا أنا يسوع، مخلصك، الذي أنقذك وأقامك من بين الأموات. تعالي، لا تخافي... أرغب أن أرفع شأن كنيسة.

8 إن رؤية يسوع حزينا هكذا تؤلمني.

♥ لقد تَغَلَّتْ الهرطقة فيها فأفسدت الحقيقة إذ خَلقت انقسامات فيما بينكم، أبعثكم عن الحقيقة.

♥ ♥ إن كنيسةي بحاجة إلى أن تتنَّعش.

♥ صلُّوا لأجل هؤلاء الكهنة والمطارنة والكرادلة الذين لا يملكون شيئاً يُقدِّمونه لخرافي لأنَّ هذه هي نتيجة ابتعادهم.

♥ كانوا ولا يزالون عاطلين عن العمل.

♥ لأنهم لم يبحثوا قط عن مصالح بل عن مصالحهم، لقد جعلوا في داخلهم صحراء وهم يعلمون ذلك.

♥ والصحراء لا تستطيع اجتذاب أيَّ خروف.

♥ من الطبيعي أن تضلَّ وتتشتت النعاج التي لا راع لها ليحفظها ويحبها ويغذيها. ♥

♥ لقد كشفت للعالم آيات كثيرة منذ بدء الأزمنة.

♥ محبوبتي، بما أن العالم يرفض أعماله الإلهية، يسئلكم كلَّ رجاءٍ ويضعني هكذا جانباً، فإنَّ غضبي يضطرم على هؤلاء الرعاة.

♥ لقد اقتربت الساعة التي فيها أظهر لهم مجدي بواسطة علامة.

♥ علامة الوساطة بين البشر عظيمة، ليعوا كم أنهم خطئوا. ♥

♥ ستمنح لكم هذه العلامة كي يؤمن الكثيرون. ♥

♥ صلُّوا، لأن الساعة قد أتت،

♥ صلُّوا على نية العودة الكبرى إلى السلام والحب. ♥

1988/4/5

أمنَّا القديسة مريم: ألمجد لله. هل تُريدان أن تعملي مع يسوع؟..

نعم، يا أمي القديسة. أرجوك علميني أن أطيعه وزيديني إيماناً وحباً ورجاءً.

♥ سأفعل. اجتهدِي أن تكوني طيِّعة، يا طفليتي.

♥ سلامي معك، ألكمة سوف نُعلمك، ♥

♥ ضعي كلَّ شيء بين يديه، لن يتخلَّى عنك، هذا هو يسوع. ♥

(كان يسوع واقفاً عن شمالي يُريني رجليه موقفتين برجليّ).

♥ تذكرِي أنَّ هذه الروابط هي أبدية.

♥ أنا دائماً بفُربك، تعالي، صلي على نية خلاص النفوس.

♥ أرغبُ في أن تتأملي بالآمي.

♥ لقد كنت مصلوباً هذا الأسبوع. ♥ يا مري، لا تشكي أبداً، زيني كنيسةي، لا تدعي أحداً

يسلبك الموهبة التي منحك إياها.

♥ لن أترك أبداً سراجك ينضب من الزيت، ساملاًه دوماً. ألكنيسة بحاجة إليك.

♥ كنيسةي اليوم في حالة خراب.

♥ فاسولاً!..دايفدا!.. جايمس9!..عليكم أن تُعيدوا بناءَ هذه المؤسسةَ القديمة التي هي مؤسسَتي بتجديد جدرانها.

♥ جددوا قدس أقداسي.

♥ أنا هو الربّ، وبقوتي سثعيدون بناءَ هذه الأناض القديمة وثرينون مؤسسَتي القديمة. جددوا جدرانها وسأحيي كلّ الأموات، سأوقظ هذه الجثث وأقيمها.

♥ هكذا سيكون الرجوع الكبير، العودة الكبيرة إلى الحياة، ♥ لأنّ نداي البهيّ سيزينك، أيتها الخليقة!.. سأوسّع ملكوتي وستبتهج كلّ السماء!..

♥ لقد أهمّثم حديقتي، لكنّ أنا، الربّ، حارسها، أحبكم بشدّة ولا أحتمل رؤية الأشواك والعليق تخنق ما تبقى لي من الأزهار.

♥ حان وقت التطهير باستتصال هذه الأشواك والعليق كي تستطيع براعمي أن تتفتح وثرين حديقتي. ♥

♥ ستنتصر العدالة.

♥ أنا الربّ، سأسمح بأن يُصالحوني.

♥ سيعود إليّ الصادقون، ويتوبون،

♥ تعالوا جميعكم يا من تبحثون عني وترغبون بشدّة في معرفة طرق كمالِي، وستسمعون توسّلاتي من على صليبي.

♥ أنا بحاجة إلى الحبّ، إلى الحبّ، إلى الحبّ.

♥ أيتها الخليقة افتحي قلبك وسأشفيك وأعزّيك.

♥ يا بطرس!.. إجمع يا بطرس كلّ الأمم.

♥ اجتذبهم إلى قلبي. إنني أنادي من على صليبي.

♥ بطرس، غدّ جميع نعاجي.

♥ أسألك من جديد: أتحبني أكثر من هؤلاء؟..

♥ إن كنت تحبني أكثر فلا تدع نسل قايين يُقنعك.

♥ ابق ثابتاً. سيطلبون منك، وفقّ قوانين تبدو صحيحة في ظاهرها، أن تُعامل كلّ نفس كما يحلو لهم.

♥ هذه القوانين عينها هي من صنع البشر، لا تدعهم يقنعوك بها.

♥ تذكر كيف أنّي، أنا الربّ، وديع ومتواضع.

♥ كُنّ صورتِي، ♥ إن كانوا يرغبون بشدّة في أن أتقرب منهم فلماذا إذاً لا يسمعون صوتي؟..

♥ إنني واقف على الباب وأقرع. لماذا يرفضون أن يُصغوا؟..

♥ إذا كانوا يرغبون فيّ بشدّة دون أن يسمعونِي، فذلك بسبب جحودهم الذي أصبح بسماكة الطين.

♥ أنا هنا الآن وانتظر أن يفتحوا لي قلوبهم، لكنهم يضعونني جانباً، ويضطهدونني.

♥ ارفعوا نظركم فتبصروا مخلصكم، تعرفوا إليّ!..

9 ينادي يسوع بكلّ شخص المذاهب الثلاثة: أورثوذكس، أنجليكان، وكاثوليك رومان.

♥ لا تدوسوا أعمالَ عِنَايَتِي الإلهية فَتَحْرُمُوا أولادي من أيِّ سلامٍ، وهكذا لا يتبعكم أيُّ منهم في تقاليدكم الخاصة.
♥ أعطوهم سلامي.
♥ لا تتفاجأوا بالأداة الضعيفة التي أستعملها لأظهر لكم ذاتي.
♥ أنا الله حرٌّ في اختيار مَنْ يُعجبني.
♥ ابنتي، إعتدي عليّ، ثقي بي، نحن؟..
نعم، يا ربّ.
♥ تعاليّ.

1988/4/7

خميس الأسرار لدى الطوائف الأرثوذكسية

يا يسوع؟..

♥ أنا هو. يا فاسولا، سلامي معك. إفهمني أنني لم أجعلك تسلكين هذا الطريق وأنا أتميك، لأتخلى عنك الآن.
♥ أحبكم جميعاً، هذا أنا الربُّ الذي يسعى ليشفى النفوس ويستعيدّها.
♥ أيتها النفس 10!.. نعم، هذا أنا مخلصك الذي أتى إليك ليشفيك.
♥ أيتها النفس الحبيبة، هذا أنا الربُّ الذي أتى يقرع بابك.
♥ أيتها النفس الغالية!.. لقد جذبك إليّ، وأنا أغدك الآن 11.
♥ تعاليّ، يا طفلي، اقتربي مني، سأزيّنك وأنقذك، سأشفي جميع جراحاتك.
♥ هذا أنا الذي أتى إليك. بحثت عن نفسك. تعاليّ وسأعزيك.
♥ أيتها النفس، تعاليّ واستريحي فيّ.
♥ تعاليّ إليّ وكلّيني، تعاليّ واشربييني.
♥ اسمعي نداءً فاديك فتحيا نفسك.
♥ أنا أحبك أيتها النفس الحبيبة.
♥ لقد جرى دمي نهرًا لأجلك، لأجل خلاصك.
♥ أيتها النفس، تعاليّ وشاركيني في رداي، سأويك، وأكون ملجأك، أنا يسوع، ويسوع
معناه مخلص.

(كلّ الذين يقرأونها. وليس هذا صدقة بأن تقرأوا في هذا الوقت رسالته التي هي رسالة السلام والمحبة. هذا هو يسوع الذي فتش عنكم، وأتى إليكم بهذه الرسالة لتقرأوها.)

♥ أكبري ملكوتي بتوزيع هذه الرسالة كما تفعلين. أنا هو الذي يوطد أعمالِي وأوسع ملكوتي. تذكّري أنني أبلغ دائماً أهدافي بإبسمي لمخلصك. باركيني.

10 هذا نداءً موجةً للذي يقرأ رسالته في هذا الوقت.

11 أغدّي تعني: "قراءة وفهم وعيش رغبات الربّ".

(الْتَقَّتْ وَبَارَكَتْ يَسُوعَ.)

♡♡ أباركك أيضاً، إِبْقِي مَعِي هَذَا الْمَسَاءَ، لَقَدْ تَخَلَّى عَنِّي إِخْوَتِي وَخَاتَنِي أَحَدُهُمْ. شَارِكِنِي فِي عَذَابِي فِي الْجَسْمَانِيَّةِ، لَا تَتْرُكِنِي.♡

لَنْ أَتْرُكَكَ أَبَدًا، يَا رَبِّ.

♡ لَأَكُنُ دَائِمًا حَاضِرًا فِي فِكْرِكَ. عَزَّيْنِي بِهَذِهِ الطَّرِيقَةَ، أُرِينِي أَنَّكَ لَنْ تَتْرُكِنِي أَبَدًا، يَا فَاسُولَا. شَارِكِنِي فِي نِزَاعِي، شَارِكِنِي فِي كَأْسِي، كُونِي مَعِي حَتَّى النِّهَايَةِ. عِشِي آلَامِي، مَجِدِّينِي!.. إِبْقِي بِقُرْبِي.♡

نَعَمْ، يَا يَسُوعَ، سَابِقِي مَعَكَ.

(يَبْدُو أَنَّ يَسُوعَ يُجَدِّدُ آلَامَهُ.)

♡ يَا فَاسُولَا، أَدْخُلِي فِي قَلْبِي الْإِقْدَسِ، أَدْخُلِي فِي أَعْمَاقِهِ. هُنَاكَ تَجْدِينَ السَّلَامَ. أَنَا الرَّبُّ، لَقَدْ تَرَكْتُ لَكَ فِيهِ مَوْضِعًا.

♡ أَنْتِ خَاصَّتِي وَأَنَا خَاصَّتُكَ. الْحَبُّ سِيرْشِدُكَ.♡

يَا رَبِّ، لَقَدْ مَحَنُوكَ قَلْبِي، فَاعْمَلِي فِيهِ مَا تُرِيدُ وَمَا يُرْضِيكَ.

♡♡ ثِقِي بِي إِذَا، خُذِي يَدِي، لَنْ أَتْرُكَكَ أَبَدًا.

قُدِّنِي يَا رَبِّ، لِأَنَّكَ مُرْشِدِي وَأَنْتَ اللَّهُ.

♡♡ تَعَالِي، لَا تَتْسِينِي. بَارِكِي بِيَاتَرِيْسَ؛ أَنَا الرَّبُّ أَبَارِكُهَا.♡ نحن؟..

نعم، يَا رَبِّ، نَحْنُ مَعًا مَدَى الْأَبَدِيَّةِ.

(كُنْتُ قَدْ ذَهَبْتُ نَهَارَ الْأَرْبَعَاءِ إِلَى الْكَنِيسَةِ وَبَارَكَ الْكَاهِنُ كَلًّا مَنَّا بِمَزِيْجِ الْمَرِّ وَالزَّيْتِ، وَكَانَ بوسعي أَنْ أغمسَ قِطْعَةً قِطْنٍ فِي الْمَزِيْجِ الْمُبَارَكِ وَأَخْذُهَا مَعِي. لاحقًا، جَاءَتْ بِيَاتَرِيْسَ لِنَذْهَبَ مَعًا إِلَى الْكَنِيسَةِ. فَطَلَبَ مِنِّي يَسُوعُ أَنْ أَبَارِكُهَا بِمَزِيْجِ مِنَ الزَّيْتِ وَالْعَطْرِ الَّذِي احْتَقَطْتُ بِهِ. تُبَارَكَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةَ: نَرَسُمُ إِشَارَةَ الصَّلِيبِ عَلَى الْجِبْهَةِ وَخَدَّ الشَّمَالِ، وَخَدَّ الْيَمِينِ وَعَلَى الذَّقْنِ وَعَلَى الْيَدَيْنِ وَعَلَى الرَّاحَتَيْنِ. لَقَطَ الْكَاهِنُ كَلِمَاتٍ تَخْتَصُّ بِشِفَاءِ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ، فَكَلَّمَنِي يَسُوعَ بِكَلِمَاتٍ دَاخِلِيَّةٍ وَأَفْهَمَنِي بِأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ قَدْ لَفَظَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ.

كَانَ فِكْرِي يَشْرُدُ، مِنْ حِينِ لِآخِرِ، وَأَنَا فِي الْكَنِيسَةِ، بِسَبَبِ مُشْكَلَةِ اللُّغَةِ، إِذِ إِنِّي قَلَّمَا أَفْهَمُ الْيُونَانِيَّةَ الْقَدِيمَةَ. صَعُبَ عَلَيَّ مَنَعُ فِكْرِي مِنَ الشَّرُودِ طَوَالَ هَذِهِ السَّاعَاتِ الثَّلَاثِ، لَكِنْ يَسُوعَ عَمِلَ عَلَيَّ مَنَعُ هَذَا. فِي كُلِّ مَرَّةٍ كَانَ يَبْتَعِدُ فِيهَا فِكْرِي، كَانَ يَسُوعَ يَقُولُ: "كُونِي بِقُرْبِي" أَوْ "إِبْقِي بِقُرْبِي". أَعْتَقَدُ أَنَّهُ قَالَ لِي ذَلِكَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ مَرَّةً.)

الجمعة العظيمة لدى الطوائف الأرثوذكسية

1988/4/8

(بَحِثْتُ فِي الْأَنْجِيلِ عَنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي قَالَهَا لِي يَسُوعَ فِي بَدَايَةِ رِسَالَتِهِ 88/3/29: "... وَسَيَتَبَّنَا أَوْلَادِي". لَقَدْ وَجَدْتُهَا فِي أَعْمَالِ الرُّسُلِ (رسل 17/2-21)، وَكُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهَا مَوْجُودَةٌ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنَ الْإِنْجِيلِ، لِأَنَّ يَسُوعَ أَرَانِي مَرَّةً هَذَا الْمَقْطَعِ. طَلَبْتُ مِنْ يَسُوعَ أَنْ يَرِينِي إِيَّاهُ مِنْ جَدِيدٍ بَعْدَ أَنْ فَتَّشْتُ عَنْهُ بِرَهَةٍ دُونَ أَنْ أَجِدَهُ. لَاحِظْتُ أَنَّي كَمَنْ يَفْتَشُ عَنِ ابْرَةٍ فِي كَوْمَةٍ حَشِيشِ. فَكَّرْتُ أَنَّهُ مِنَ الْمُمْكِنِ أَلَّا يَكُونَ يَسُوعَ قَدْ سَمَعَنِي، فَقَلْتُ بِصَوْتِ

أعلى:

"يا يسوع، ربّما لم تسمعني ويجب أن أتكلّم بصوت مرتفع!" قبل أن أنهى جملتي لاحظتُ بسريّة أنني كنتُ قد فتحتُ الصّفحة المطلوبة، كانتُ أمامي مباشرةً (يويل 1III، 2-3).

يسوع؟..

أنا هو. لماذا شككتِ؟.. آه!.. كلُّ ما أطلبُهُ منك هو الحبّ. حبّيني فيروى عطشي!.. أحبّيني فتسكنُ جراحاتي!.. أحبّيني فتهللُ روحي بك!. أحبّيني فتَهزِمي أعدائي!.. إنَّ روحي عليكِ يا طفلي. نحن؟..

نعم، يا ربّ. نعم، يا أمّي القديسة. نحن، إلى الأبد.

سبت النور لدى الطوائف الأرثوذكسية

1988/4/9

أحبّك. يا طفلي أنتِ الآن متّحدة بي، وأنا أباركُ كلَّ خطوةٍ تخطّيتها. أنا، وسيلة حياتك، أنا القيامة.

يا ربّ، رغم أنّ هذه الرّسالة قد هدّت العديد من العلمانيين الذين يتهجون بها، (...). فأنا حزينة لأننا أرسلنا أقلّه ثلاث وثلاثين نسخة عن الرّسالة إلى هذا العدد من الكهنة وقد أجاب اثنان فقط: الأوّل ليقول إنّه لا يحدُ نفسه ملزماً بإبداء رأيه، والآخر ليقول إنّه كان غارقاً في العمل ولم يكن لديه الوقت لكلّ ذلك. ربّي، أنا حزينة!..

فاسولتي، ليكن كذلك. دعيني حرّاً في التصرف على طريقي، سأثبت يوماً التعاليم التي منحتك إياها. أنت، يا طفلي، ستحملين هذا الاسم: "ضحية الحب". لن أتخلى عنك أبداً ولن أتركك. ستكتب كل كلمة آلاف المرّات إلى نهاية الأزمنة. لقد أقمّت بيننا روابط أبديّة. هذه الروابط تحمل اسمي وهي إلى أبد الأبد، ولدهر الدهور.

أنا الربّ، أحبكم جميعكم ولأجل الذين يبحثون عن الحقّ، آتي لأريهم من جديد ما هو الحقّ فعلاً وماذا يعني بما أنهم قد نسوه،

أنا الحقّ والحقّ هو الحبّ، حبّ لامتناهي، حبّ سام، حبّ أبدي؛

إنّ كتابي هو كتاب الحبّ. يا عروسي، تعالي وأحبّيني، إنّ حبّك يمجدني. يا طفلي، إفهمي الآن لما نزلت من خالك. ليس فقط لأظهر حبّي فيك، ولك وحدك، لكن لخليقتي 12 جمعاء!..

إنتي آتي لأذكّرهم كم أنتي أحبهم.

إنّ قلبي يتمزق ويتألّم لرؤيته عدداً كبيراً كهذا يستسلم للشيطان!..

كما أتعدّب لرؤية هذا القدر من النفوس الكهنوتية سائراً في طريق الهلاك!..

أنا الكلمة، قدوس القديسين، الإله الأزلي، عمانوئيل؛ ومخلصكم الذي طعنتموه منذ سنين عديدة مضت، والذي لم تتوقفوا عن طعنه من جهةٍ لأخرى.

♥ لماذا؟.. أي فرق هناك بين اليوم والأمس عندما كنتُ بالجسد مُسَمَّرًا على الصليب؛
 ♥ ها أنا أظنُّ باستمرار بريائكم، بتكبركم، بجُحودكم وتصلُّبكم حيال السَّماء.
 ♥ ما زلتُم حتى الآن فاترين تجاه علاماتي، أعاجيبي وأعمالِي الإلهية.
 ♥ أنتم تسخرون مني اليوم كما في الأمس. تستهزون بي؛
 ♥ أنتم يا من ائتمنتكم بنفسِي على ملايين النفوس، إنكم تصلبونني من جديد، تُسمروني من جديد على الخشبة يفتوركم.
 ♥ أيها الذين لا تزال قلوبهم عقيمة، أيها الذين تحولت قلوبهم إلى صَوَان، ألا تسمحوا لي أبدأ أن ألمس قلوبكم، أن أليتها وأفتحها؟..
 ♥ هل ستوقفون يوماً عن طعني 13؟..
 ♥ إن فمي أكثر جفافاً من الرِّق، مُتعثشٌ للحب، ملت عيوني من رؤيتكم تسكبون كلماتكم على مذبحي.
 ♥ إنكم تقدّمون لي صلواتكم، لكنها قبل أن تبلغني تتبخّر في الهواء كالضباب.
 ♥ إنني أعض الطرف عنكم لأنّي عالم بما في أعماق قلبكم.
 ♥ إنني أختق!... إنني أغص!.. إذ أرى زرعِي مُمتلئاً كلماتٍ مائة، وأراكم تاتون إليّ دون خوف وأنتم تدوسون قلبينا الإلهيين علناً 14!.. جهاراً!..
 ♥ كيف تتوقعون، في هذه الحالة، أن تثق بكم خرافي؟
 ♥ آه!.. فاسولاً، إن قلبي ينزف بغزارة. أدخلي إلى قلبي واشعري بجراحات إلهك!
 ♥ يا يسوع!!.. إن قلبي يصيح من الألم لشعوره بك في هذه الحالة. آه يا إلهي الحبيب!.. ماذا فعلوا؟... ماذا يفعلون؟..
 ♥ طفلتي، أعلني أعمال حبي، أعلنيها على كل البشر حتى على الذين ستكونين مهزلة لهم. وفي النهاية، سيعاينون مجدي.
 أنا مُحطمة والرب يعلم ذلك. لقد سبق أن عاملني النَّاسُ كمهزلة، ائهموني بالغش، والمسّ الشيطاني وأني المسيح الدجال ومريضة عقلياً. لقد دلت لأنّ النَّاس لا تُخفي مشاعرهما عندما تقصدُ إيذائك. هل سأستطيع تحمّل هذه الأوضاع؟.. أنا ضعيفة... نفسي مُتعبة... كذلك شاهدي، إذ لا سلطة لهما ولا نفوذ، وهما يسلكان طريقي نفسهما، مُحقرين، مُحبطين، لا يُصدّقهما أحد، ويتجاهلها النَّاس، إننا نشربُ جميعاً من الكأس المرّة عينها ونشاركها مع يسوع.
 ♥ ♥ يا فاسولاً، إنني أتقدمك وإنني أنا إلهكم الذي سيرىكم جميعكم مجدي في النهاية.
 ♥ لقد اخترتُك، كما اخترتُ جايّمس ودايفد 15 لتكونوا أداة العدالة والسّلام والحب؛ وبين أيديكم، أستودع أكاليلي الثلاثة: إكليل العدالة، وإكليل السّلام، وإكليل الحب.
 ربي، نحن جميعنا ضعفاء للغاية!..

13 كان صوت يسوع حزينا وملحاً.

14 قلبي يسوع وأمتنا القديسة.

15 جايّمس، دايفد وأنا نرّمز إلى المذاهب الثلاثة، كاثوليك روماني، الأنكليكان والأرثوذكس.

♡ أعلم من اخترت. لقد اخترت ثلاث وساطات ضعيفة ضعفاً يفوق الوصف، إنكم، أنتم الثلاثة لا شيء ولا حيلة لكم. نعم!.. لقد ذهبت نحو الأصغر من بين خليفتي كلها، لقد اخترتكم ليرى الجميع أن كل سلطة تأتي مباشرة مني ومني وحدي؛ وليس منكم!.. يا فاسولا، أنا حارس هذه الحديقة ولا أحد سواي يستطيع إيقاف نمو الأشجار الكبيرة لتتمكن الصغيرة من أن تنمو. أيتها الخليقة، ستنزل كلمتي عليكم نزول الصاعقة!.. الويل للخونة!..

♡ يا فاسولا، إحفظيني في قلبك، سلامنا معك ♡♡♡.

1988/4/11

رَبِّي، لا ترفضني، بما أنني الأخيرة في نظرك، أشفق عليّ وغدني. رَبِّي، إن أردت فامحني حتى الفئات المتبقي. يا أمي القديسة، لا تهمليني، أرجوك، أشفي عليّ وليزم لي الربّ الفئات القليل المتبقي. إحفظيني حياةً، أرجوك!.. آمين.

♡ تعالي، خذي خبزي، لن أبتدك!.. سأعذك بيدي. ♡ يا فاسولا، سأزيك، أبهجيني وسبحيني.

ليكن الربّ مباركاً!..

♡ تعالي، أكتبني، أكتبني:

♡ لن يُنقذ نسل قايين مخطئه ولن يتخلص من أخيه هذه المرة، سامعهُ وسأفاجئه. ♡
♡ إنه لا يتوقع أن أدخل غرفته كالسارق كي أبطّل مخطئه وأتركه عارياً، وسيبقى نسل قايين غريباً إلى أن يأتي إليّ تائباً.
♡ صلي لأجل هذه الساعة، الساعة التي سترفع فيها الشكاوى والتوسلات والخوف. ستكون هذه ساعة العدالة. ♡

♡ كوني مباركة، يا طفلي، أنا، أباك القدوس، أحبك.

♡ أنا الثالث الأقدس، لقد ميّزت جيداً!.. أكتبني ذلك: ♡

(بينما كان يقول يسوع: "أنا، أباك القدوس"، ميّزت يسوع في "ثلاثة أبعاد" كما في تلك الصور المميزة حيث يبدو الشخص نفسه مثلثاً.)

♡♡ أنا الثالث الأقدس، الكل في واحد. ♡ أحبك، تعالي، يا طفلي، سأكشف لك أسرار عميقة، وكل ذلك لمجدي. أمسكي يدي، أنا هو خالفك. نحن؟..

نعم يا رب!.. ♡

1988/4/12

(منذ أمس، والشيطان يهاجمني، مستغلاً أوقات ضعفي، فيترك نفسي مضطربة. شعرت فوراً بيسوع يشدّ روابطنا التي تشبهه فعلاً حبلاً لينة. شعرت بزراعته كلها لأن روابطنا كانت قد اشتدت. شعرت وكأننا توأمان ملتصقان. انحنى تجاهي باهتمام. فشعرت بالتعزية.)

♡♡ أنا بفريقك، تعالي، إني أباركك، أحبك، يا فاسولتي. إن عيني لا تُفارقك أبداً، خاصة في أوقات الضعف هذه، فأنا أشدُّ روابطاً. ♡ فكري، يا فاسولا، لقد شفيتك ليرى العالم أنني ما زلتُ

بينكم 16.

فاسولا، لقد شفيتك لأستعملك بإرسالك بعيداً عن يدي، أجل، بعيداً عن يدي لأطلقك في العالم، مثل شبكتي. اسمحي لي يابنتي، أن أستخدمك بهذه الطريقة، أنا أجمع شبكتي من حين لآخر ويفرحني أن أجد فيها بعض الغنائم. نعم، فتشي عن مصالحي وستفهمين. أنا أعلم كم هو صعب العيش في العالم لأنك لم تعودي من العالم. لقد جعلتك منذ البدء تتعرفين إلى أهلك وإلى من تنتمين. لكن الشرير خدعك طوال الوقت. أنت لي، تأتين مني، أنت خاصتي، كما هابيل الذي كان زرعياً؛ ستكونين هكذا في العالم، لكن العالم لن يعرفك كخاصته، وبسبب هذا، سيحاول الإيقاع بك.

أنت في وسط الخبث حيث سيحاول الناس تحطيمك وإذلاك والتخفيف من عزمك. لقد كشفت لك عن كل هذه الأمور كي تتهيئي و تتمكني من تحمل كل التجارب، كل التجارب التي سنواجهها. لقد أريتك صليبك، لكني معك وأنا أشاركك فيه. لست وحدك، أنا بفريقك، وبي أنا سجدتين راحتك. ابنتي تشجعي، اتكني علي عندما تتعبين وسأمنحك الراحة، وأعزيك. تعالي، ابتمسي لي، لا تنسي ما علمتك إياه. لا تشكي أبداً في حضوري. ابنتي، اشري ملكوتي. أحبكم جميعكم.



ليكن الرب مباركاً. ألمجد لله!

1988/4/14

(كالعادة، قبل أن أبدأ الصلوات الثلاث التي كنت قد تلقيتها. للطلب من يسوع، كررت: "اختر لي".)

أما القديسة: يابنتي الحبيبة، سلامي معك. إسألي فيعطى لك. يا أمي القديسة، إني أترك الرب يختار في قلبي.

زهرتي، نحن معك؛ تذكرني ما قلته لك. سأتمم آيات أمام كثيرين.

(...) سئضرم هذه الرسائل قلوب أولادنا بالحب. إسألي فيعطى لك.

آه يا رب. أنا أطلب فقط ما يمجدك بالأكثر، قرر عني. آمين.

أما القديسة: يا فاسولا، بما أنك تُعطين الرب هذه الحرية، أعلمني أنه راض عنك، لا تستطيعين الحصول على مرشد أفضل.

إن الحكمة سنعلمك.

كوني طيعة وضعي كل شيء بين يديه، فهذا يرضي الرب، استسلمي كلياً لله. أحبك، كوني مباركة.

أباركك يا أمي القديسة.

16 أصبح صوت يسوع حزينا.

1988/4/18

- أنا هو. السلام معك، أيُّها النَّفس. أَحْصِدي ما سَبَقَ وَأَعْطَيْتِكِ.
- علمي أولادي، علميهم أن يُوقِفُوا تَمَرُّدَهُم عَلَيَّ، علميهم أن يُحِبَّ بَعْضُهُم بَعْضًا.
- صلي لِخِلاصِ النَّفوسِ،
- صلي لِأَجْلِ المَجْمَعِ المَسْكُونِي الكَنسِي العام،
- صلي لِأَجْلِ الرُّجوعِ العَظِيمِ.
- لَقَدْ ماتَ عَصْرُكُمْ.
- صلي لِتَجَدُّدِ عَصْرِكُمْ وَلِأَجْلِ نَهْضَتِهِ، وَلِأَجْلِ عَصْرِ جَدِيدِ.
- صلي لِأَجْلِ ما بدأه يوحنا الحبيب¹⁷ بوحي من رُوحِ القُدوسِ.
- ستَكُونُ كَنيسَتِي واحِدَةً، مُجَدِّدَةً بِي، فَتُعِيدُ نَفوساً عَدِيدَةً بَيْنَ ذِراعي!..
- لَقَدْ ضَلَّتْ نِعاي كُلُّها، لَقَدْ أَنْزَلَ الشَّيْطانُ، من جَدِيدِ، غُضْبَهُ بَيْنَكُمْ، فَقسَمَكُمْ وَفَرَقَكُمْ وَشَتَّتَكُمْ وَبَلَبَكُمْ...
- يا بطرس!.. يا بطرس!.. تَعَرَّفْ إلى نِهايةِ الأَزمِنةِ.
- هل يُعَقِّلُ أَنَّ مَعْظَمَكُمْ لا يَسْتَطِيعُ مَعْرِفةَ الأَزمِنةِ؟..
- لَقَدْ عَطَاكُمْ الشَّيْطانُ بِجِناحِيهِ.
- لَقَدْ أَبْعَدَكُمْ الشَّيْطانُ عَنِ الحَقِيقَةِ!..
- خُذْ يَدِي، يا بطرس، وَساقُودُكُ؛ اِسمَعْ نِدايِي، اِجْمَعِ اِخوتَكَ الشَّرْقِيِّينَ،
- اُدْعُهُمْ لِمَقابِلَتِي تَحْتَ سَقْفِ بَيْتِي؛
- اِجْمَعِ اِخوتَكَ الشَّرْقِيِّينَ فِي مِؤسَّسَتِي، نادِهِم إِلَيَّ،
- كم أَرغبُ فِي هَذِهِ الوِحدةِ!..
- يا بطرس؟.. يا بطرس، إِنْ كُنْتَ تُصغِي إِلَيَّ فَساجِمْ كُلَّ الأُمَّمِ تَحْتَ سَقْفِي،
- ساقُدِّسْها وَأَجدِّدْها جَميعَها،
- ساسْكَبْ مِنَ السَّمائِاتِ نَدَى اسْتِقامَتِي مِثْلَ المِطرِ فَتَتَرَيَنَّ حَديقَتِي.
- من احتِياطي سَأملاً احتِياطِكُمْ.
- بطرس، اصغِ إلى صَوْتِي.
- إِنْ مَلَكوتِي هُوَ هَنا عِندَ أبوايِكُ، إِنْ مَلَكوتِي بَيْنَكُمْ.
- كِيفَ يُعَقِّلُ أَنَّكُمْ لَمْ تَتَعَرَّفُوا إِلَيْهِ؟..
- يا بطرس، أَنْتَ تَعَلِمُ أَنَّ كُلَّ مَمْلَكةٍ تَنقَسِمُ عَلى ذَاتها يُحَكِّمُ عَلَیْها بِالدِّمارِ.
- لَقَدْ انقَسَمَ بَيْتِي وَهُوَ اليَومِ فِي حَالةِ خرابِ.
- يا مَحَبوبِي، عَرِّفَهُم إلى مِشروعِي الخِلاصِي.

♡ حرر أولادي، يا بطرس ♡. السلام معكم جميعكم.

يا إلهي يسوع، هل تُنادي بطريك الأرثوذكس؟.. هل هو من تُريدُ يا رب؟..

♡ نعم، إن مشروعِي هو أن أُوحدَ كلَّ الأمم، من الغرب إلى الشرق، من الشمال إلى الجنوب، وأن أقودها جميعها معاً تحت نوري، تحت أجنحتي، مُتحدةً جميعها في **قطيع واحد**، تحت ظلِّ حمايتي، **برعاية راع واحد يقظ**.
♡ لقد وعدتكم بأنني لن أتخلى عنكم أبداً وأنني سأتي إليكم في أوقات ضيقكم.
♡ زهرتي، إنني أحفظ هذا الوعد، أحبكم جميعاً وأنتظرُ بحرارةٍ أن تفتحَ قلوبكم وأن **تعانقوني**.

♡ لا تُقسوا قلوبكم كما في زمن العصيان.

♡ افسحوا ساحاتكم، ها أنا واقفٌ عند أبوابكم!..

♡ إنَّ الحكمة ستعلمكم. سلامي معكم ♡.

المجد لله!.. ليكن الربُّ مباركاً!.. ليأت ملكوتك.

♡ سوف أعديك، يا فاسولتي، ♡ نحن؟..

إلى أبد...

♡ الأبدِين ♡.

أبتاه،

لننَّحِدَ بإيمان واحدٍ ومعموديةٍ واحدةٍ باسمِكَ القدوس.

لنكونَ واحداً فيكَ، كما أنك أنتَ يا يسوع واحدٌ مع الآب.

إحفظنا باسمِكَ، الإسم الَّذي مَنَحْتنا إياه. آمين.

♡ تأملي، كم سيكون فرحي عندما ستجتمعون حول مذبح واحدٍ وتُسبِّحونني حول هذا المذبح نفسه ♡ معترفين بدنوبكم، تائبين على تمرّدكم، متذكّرين حُبِّي لكم، وثُحبون بعضكم بعضاً كما أنا أحبكم. يا أولادي، كونوا كاملين!..

1988/4/20

يا رب، سألتُ أختي إن كان ممكناً أن تُبارك صليبيها كما باركت صليبي، بتقبيله.

♡ سلامي معك، أحبكِ. أريدك أن تميّزيني كلياً. ميّزيني ♡. نعم، أنا جالسٌ بقرْبِكَ. ♡ الآن وقد علمت بمكاني، ضعي على شفتي الصليب والأيقونة اللذين أعطتك إياهما "ينولا"، سأقبلهما وأباركهما. هيا، إنني أنتظر، نعم 18 ♡. فاسولا، لا تشكّي أبداً. أكتبني، أقول لك هذا:

كلّ من يرغب في أن أبارك صلباته وأيقوناته،

أنا الربُّ، سأفعله بكلِّ سرور.

♡ تعالي، لا تشكّي ♡.

18 قرّبتُ له الأشياء ليُقبلها، الواحدة تلو الأخرى. قبلها يسوع وهو يُباركها.

آه، يا ربّي، ساعدني لأفهم كل هذا!..

♡ آمني فقط، كوني بسيطةً، كوني كالطفل، أحبّك.

(لاحقاً)

♡♡ أستطيع أن أزهرَ بنفسِي حديقتي كلّها، نعم، أستطيع أن أجددَ بنفسِي كنيستي بكليّتها،
إنتي أكفي ذاتي، أنا ضابط الكلّ.

♡ كلّ ما أطلبُهُ منك هو الحبّ. أحبّيني واسمحي لي أن أشاركك في هذه الأشياء.♡

آه ربّي، أحبّك للغاية.

♡♡ يا زهرتي ألم تفهمي؟.. ألم تلاحظي؟..

♡ تعالَى سأشرحُ لك: منذ بدءِ الأزمنة، ظهرتُ في أماكنَ مُختلفةٍ، لشُعبٍ مُختلفةٍ، ولأعمارٍ
مُختلفةٍ.

♡ فاسولاً، كيف يُعقلُ ألا يُحسِنَ عَصْرُكَ ملاحظةَ علاماتي؟..

♡ هل قلتُ يوماً إنني سأتوقفُ عن إظهارِ ذاتي أو علاماتي؟..

♡ لقد ماتَ عَصْرُكُمْ ودمرَ نفسه بيديه.. أنا ربّ الأربابِ، الله الحيّ.

♡ لماذا تُريدونني صامتاً؟..

♡ لماذا تُريدونني مائتاً؟..

♡ لقد أريتك وأريك ما أصبحتُ عليه خليقتي.

♡ إفهمي كونك مُرتبطةً بي، كونك موثوقةً بي.

♡ أفودكِ معي لِعُبورِ هذه الصّحراءِ، أريكِ وألفتُ انتباهكِ على كلّ ما كان، ما يكون وما
يبقى.

♡♡ إنني أشدُّ هذا العليقَ وأقطعُ هذه الأشواكِ كي لا تُؤذيكِ لأنها إن لمستكِ فستخترقكِ
وستمزّقكِ، يا طفلي، ونقطعكِ إرباً.♡

♡ أنا معك أفتحُ وأنيرُ الممرَّ أمامك. أحبّك إلى الغاية، ولا أريدُ أن تبلُغكِ هذه الأشواكِ وأن

تخترقكِ في طريقنا، فتجرحكِ حتى الموت!..

♡ أعرف كيف أنه بمجردَ اقترابها منك ستغتمين.

♡ فاسولتي، إنني أرى كلّ هذا، وقلبي مجروحٌ بشدّةٍ من جرّاءِ ذلك. لكن، محبوبتي، كلُّ هذه

التضحيات، لن تذهبَ سدى.♡ آه!.. كم أحبّك،

♡ أينها النفس. من يُفتشُ عني يجذني♡،

♡ إقرعوا وسافتح لكم. تعالوا. سأذكركم بحضوري.♡